

تقييم التزام مرضى أدوية خفض الكوليسترول بعلاجهم الموصوف وتأثره باقتناعهم بالدواء في مناطق بيت لحم و رام الله في الضفة الغربية في وزارة الصحة الفلسطينية

اعداد : جهاد خليل احمد شكارنة

المشرف: الدكتور حسين الحلاق

الملخص:

المقدمة

فقر التزام المريض لاستخدام ادويه خفض الدهون جعل عدد مرضى الكوليسترول يتزايد سنويا على الرغم من الأدلة القوية التي تربط المرض باعتباره مؤشر خطير و عامل مساعد و مسبب اساسي في حدوث الجلطات القلبية و امراض القلب.

هناك عدد محدود من الدراسات في جميع انحاء العالم تبين العلاقة بين التزام المريض و تأثيره باقتناعه بالدواء و العلاج الموصوف له لخفض الكوليسترول لذلك تم اجراء هذه الدراسة لفحص مدى التزام المريض و تأثيره على استجابته لدوائه الموصوف له.

الاهداف

كان الهدف من هذه الدراسة هو تقييم مستوى التزام مرضى الكوليسترول بأدويتهم و تأثير قناعاتهم على التزامهم بهذه الادوية . و توضيح العلاقة بين التزام المرضى بدوائهم و المتغيرات الديموغرافية و السريرية الاخرى المتعلقة بالمشاركين في الدراسة .

الأساليب

اجريت دراسه مستعرضة في الفترة ما بين يناير 2019 و يوليو 2019 لتقييم تأثير معتقدات المرضى حول الأدوية والعوامل الديموغرافية والسريرية التي تؤثر على تقيدهم بأدوية خفض الكولسترول.

أجريت هذه الدراسة في عيادات الرعاية الصحية الأولية الحكومية في مدينتي رام الله وبيت لحم. و تم قياس مدى الالتزام بالأدوية باستخدام مقياس مورسكي للالتزام بالدواء (4-MMAS). وقد تم تحليل النتائج باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

النتائج

من بين 220 مريضاً تم تناولهم ، وافق ما مجموعه 185 مريضاً على المشاركة في الدراسة بمعدل استجابة (84.1%). منهم 106 (57.3%) من الرجال. كان ما يقارب من نصف المشاركين 88 (46.5%) \leq 56 سنة.

وفقاً لمقياس Morisky-Green-Levine ، كان عدم الالتزام بالأدوية مرتفعاً (47.6%). حيث أن غالبية المشاركين (65.5%) يؤمنون بضرورة علاجهم للحفاظ على صحتهم الجيدة.

أظهر الانحدار متعدد المتغيرات أن 4 متغيرات لا تزال كبيرة وترتبط مع عدم الالتزام. (OR = 2.52 ؛ CI: 0.9 - 4.3 ؛ P = 0.03) ؛ (الصيدلية OR = 3.18 ؛ CI: 1.9-5.7 ؛ P = 0.007) ؛ (لديها مرض OR = 3.10 ؛ CI: 2.2-4.6 ؛ P = 0.005) ؛ (وجود مخاوف بشأن الآثار الجانبية OR = 2.89 ؛ CI: 1.1-4.6 ؛ P = 0.04) ؛ كانوا على الأرجح غير ملتزمين بأدويتهم.

الاستنتاج

كان عدد المرضى الغير ملتزمين بتناول ادويه خفض الدهون عالي, و وجد ان معظم مرضى خلل الكوليسترول لديهم اعتقاد ايجابي بضرورة أخذهم للدواء, و على الرغم من ذلك فان مستويات مخاوف المرضى اتجاه الدواء مرتفع ايضا . لذلك يجب على الاطباء تحديد و استهداف المرضى المعرضين لمخاطر عالية و تخصيص خطة العلاج الخاصة لهم من أجل الوصول بسيطرة كافية على عدم الالتزام لهذه الأدوية.